



الهناؤ الذائى الاكادىمى وعلاقته بدافع الانجاز الدراسى لى طالبات التربىة البدنىة وعلوم رىاضة فى كلىة التربىة للبنات بجامعة الموصل

م.د رىم عبدالكرىم شوىت⁽¹⁾

⁽¹⁾ تدرىسفة فى كلىة التربىة للبنات/ قسم التربىة البدنىة وعلوم الرىاضة / جامعة الموصل .

reem.abdulkareem@uomosul.edu.iq

الملخص

ىهدف البعث الحالى الى التعرف على

- مستوى الهناؤ الذائى الاكادىمى لى طالبات التربىة البدنىة وعلوم رىاضة فى كلىة التربىة للبنات بجامعة الموصل.
 - مستوى دافع الانجاز الدراسى لى طالبات التربىة البدنىة وعلوم رىاضة فى كلىة التربىة للبنات بجامعة الموصل.
 - العلاقة بىن الهناؤ الذائى الاكادىمى ودافع الانجاز الدراسى لى طالبات التربىة البدنىة وعلوم رىاضة فى كلىة التربىة للبنات بجامعة الموصل.
- وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى بالأسلوب الارتباطى لملائمته وطبىعة البعث وقد بلغت عىنة البعث (148) طالبة من طالبات قسم التربىة البدنىة وعلوم رىاضة فى كلىة التربىة للبنات بجامعة الموصل، ولتحقىق أهءاف البعث استخدمت الباحثة مقىاس الهناؤ الذائى الاكادىمى المعد من قبل (الخرجى، 2022) والمكون من (34) فقرة بىنما اعتمدت الباحثة على مقىاس دافع الانجاز الدراسى المعد من قبل (خلف وعباس، 2019) والمكون من (32) فقرة وتم التأكد من صدقهما وثباتهما وفى معالجة البىانات احصائياً تم استخدام الوسط الحسابى، الانحراف المعيارى، معامل ارتباط بىرسون، معادلة سىبرمان براون، النسبة المئوية، اختبار (ت) لعىنة واحدة، المتوسط الفرضى.
- واستنتجت الباحثة من خلال نتائج البعث ما ىأتى :**

1. تتمتع طالبات التربىة البدنىة وعلوم رىاضة بمستوى مرتفع من الهناؤ الذائى الاكادىمى، وىشیر هذا الى أن البىئة الاكادىمىة فى القسم توفر ظروفاً نفسىة وإىجابىة تدعم الشعور بالرضا والرفاهىة الاكادىمىة.
 2. تمتلك الطالبات مستوى مرتفعاً جداً من دافع الإنجاز الدراسى، وىعكس هذا وجود دافع قوى لتحقىق النجاح والتغلب على التحدىات الاكادىمىة .
 3. وجد علاقة إىجابىة قوية ومعنوىة بىن الهناؤ الذائى الاكادىمى ودافع الإنجاز الدراسى. وهذه العلاقة تشير الى أن الطالبات الأكثر هناءً ورفاهىة أكادىمىة هن الأكثر دافعىة للإنجاز والعكس صحىح.
- الكلمات المفتاحىة:** الهناؤ الذائى الاكادىمى، دافع الانجاز الدراسى، التربىة البدنىة وعلوم الرىاضة.

Academic Self-Satisfaction and its Relationship to Academic Achievement Motivation among Female Physical Education and Sports Science Students at the College of Education for Women, University of Mosul

Dr. Reem Abdulkarim Shwait⁽¹⁾

Lecturer at the College of Education for Women, Department of Physical Education and Sports Science, University of Mosul⁽¹⁾

reem.abdulkareem@uomosul.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify:

- The level of academic self-satisfaction among female physical education and sports science students at the College of Education for Women, University of Mosul.



- The level of academic achievement motivation among female physical education and sports science students at the College of Education for Women, University of Mosul.
- The relationship between academic self-satisfaction and academic achievement motivation among female physical education and sports science students at the College of Education for Women, University of Mosul. The researcher used a descriptive correlational approach, deemed suitable for the nature of the research. The sample consisted of 148 female students from the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Education for Women, University of Mosul. To achieve the research objectives, the researcher used the Academic Self-Happiness Scale developed by Al-Khazraji (2022), comprising 34 items, and the Academic Achievement Motivation Scale developed by Khalaf and Abbas (2019), comprising 32 items. The validity and reliability of both scales were confirmed. Statistical analysis of the data included the arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, Spearman-Brown rank correlation coefficient, percentage, one-sample t-test, and hypothetical mean.

Based on the research findings, the researcher concluded the following:

1. Female students in the Department of Physical Education and Sports Sciences enjoy a high level of academic self-happiness. This indicates that the academic environment in the department provides positive psychological conditions that support feelings of satisfaction and academic well-being.
2. The female students possess a very high level of academic achievement motivation, reflecting a strong drive to achieve success and overcome academic challenges.
3. A strong and significant positive relationship was found between academic self-satisfaction and academic achievement motivation. This relationship indicates that the more academically well-off and satisfied the female students, the more motivated they are to achieve, and vice versa.

Keywords: Academic self-satisfaction, academic achievement motivation, physical education and sports science

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

يُعدّ الهناء الذاتي الأكاديمي مفهوماً نفسياً معاصراً يعبر عن الشعور الإيجابي والرضا الداخلي الذي يختبره الطالب تجاه إنجازاته الدراسية وتفاعله مع العملية التعليمية، حيث يشمل جوانب مثل الثقة بالنفس، الرضا عن الأداء، والشعور بالسعادة الذاتية الناتجة عن تحقيق الأهداف الأكاديمية. يرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بفعالية الذات الأكاديمية، التي تُعرف باعتقاد الطالب في قدرته على تنظيم سلوكه وموارد التدريس لتحقيق النجاح، مما يجعله عاملاً حاسماً في مواجهة الضغوط الدراسية والحفاظ على التوازن النفسي. في السياق التربوي، يُميز الهناء الذاتي الأكاديمي نفسه عن السعادة العامة بتركيزه على البيئة التعليمية، حيث أظهرت الدراسات أن ارتفاع مستواه يقلل من مخاطر الإحترق الأكاديمي ويعزز الالتزام بالدراسة (الشهري، 2020، 183).

ويعتبر دافع الانجاز من أبرز القوى الحيوية والعاطفية والادراكية والاجتماعية التي تحرك وتوجه السلوك وهي من الركائز الأساسية للنجاح بشكل عام؛ إذ يرتبط التحصيل الدراسي للطالب ارتباطاً وثيقاً بمستوى دافعيته نحو التعلم، فكلما ازدادت قوة الدافعية، تحسّن مستوى الإنجاز الأكاديمي، وبالمقابل كلما تدنت الدافعية كان الإنجاز أقل وأثر سلباً



على التحصيل، وبالتالي هي محركات داخلية تحفز الفرد على السعي للتميز والتفوق في المهام الأكاديمية، مع التركيز على بذل الجهد المستمر والتغلب على العقبات لتحقيق أهداف شخصية مرتفعة. ويبنى هذا الدافع على ثلاثة أبعاد رئيسية هي الاتجاه نحو النجاح، وتجنب الفشل، والثقة في القدرة على السيطرة على النتائج، ويلعب دافع الإنجاز دوراً حيوياً في تحديد مسار الطالبة، خاصة في تخصص التربية البدنية وعلوم رياضة الذي يجمع بين المتطلبات النظرية والتطبيقية المكثفة (وداد وفريد، 2022، 345).

وتكمن أهمية دراسة العلاقة بين الهناء الذاتي الأكاديمي ودافع الإنجاز الدراسي في طبيعة التخصص الرياضي لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الموصل، حيث تواجه هؤلاء الطالبات تحديات مزدوجة تشمل الضغوط الأكاديمية التقليدية مثل الامتحانات والمهام البحثية، إلى جانب التدريبات الرياضية اليومية والمسابقات التي تتطلب لياقة بدنية عالية ومثابرة نفسية. هذه التحديات قد تؤدي إلى انخفاض مستويات الهناء الذاتي إذا لم يكن مدعوماً بدافع إنجاز قوي، مما يزيد من خطر الإرهاق أو التسرب الدراسي، خاصة في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية في محافظة نينوى بعد سنوات النزاع. ليكشف عن كيفية تأثير الرضا الذاتي على تعزيز الدافعية، وبالتالي تحسين الأداء الشامل للطالبات.

2-1 مشكلة البحث

تعدُّ البيئة الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم رياضة بيئةً فريدةً تتسم بطبيعة مزدوجة تجمع بين المطالب الذهنية النظرية والمتطلبات البدنية المهارية العالية. وتواجه الطالبات في هذه الكليات تحديات نفسية واجتماعية وأكاديمية متشابكة قد تؤثر سلباً على تجربتهم التعليمية الشاملة وعلى مخرجات تعلمهم. وفي سياق كلية التربية للبنات بجامعة الموصل، تُبرز الملاحظة الميدانية والمراجعة الأولية للأدبيات وجود إشكاليات تتعلق بمستوى الشعور بالهناء الذاتي الأكاديمي وبالدافع نحو الإنجاز لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، مما يُشكّل مدخلاً لمشكلة بحثية تحتاج إلى الدراسة والتحليل.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:-

- ما هو مستوى الهناء الذاتي الأكاديمي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟
- ما هو مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة؟
- ما هي العلاقة بين مستوى الهناء الذاتي الأكاديمي ودافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات؟

3-1 أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- مستوى الهناء الذاتي الأكاديمي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل.
- مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل.
- العلاقة بين الهناء الذاتي الأكاديمي ودافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل.

4-1 فروض البحث

- تمتلك طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل مستوى مرتفع من الهناء الذاتي الأكاديمي.
- تمتلك طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل مستوى متوسط من دافع الإنجاز الدراسي.
- وجود علاقة معنوية بين مستوى الهناء الذاتي الأكاديمي ومستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل.

6-1 مجالات البحث

- المجال البشري: طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات.



- المجال المكاني : قاعات وملعب التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات.
- المجال الزمني : ابتداءً من 2026/2/10 ولغاية 2026/4/14.

3- اجراءات البحث

1-3 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملائمته وطبيعة البحث .

2-3 مجتمع البحث وعينته

ضم مجتمع البحث طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في قسم التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل للعام الدراسي (2025-2026)، والبالغ عددهم (293) طالبة موزعين على (4) مراحل. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية اذ بلغ عددهم (148) طالبة وهما يمثلون المرحلة الثالثة والرابعة وبلغت نسبتهم (51,50%) من مجتمع البحث والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين مجتمع البحث وعيناته

ت	المراحل	المجتمع	الاستطلاعية	الثبات	المستبعدين	التطبيق النهائي
1.	المرحلة الثالثة	120	10	40	8	62
2.	المرحلة الرابعة	28	-	-	4	24
	الكلية	148	10	40	12	86
	النسبة المئوية	%100	%6,75	%27,03	%8,11	%58,11

3-3 اداتا البحث

1-3-3 مقياس الهناء الذاتي الاكاديمي

استخدمت الباحثة مقياس الهناء الذاتي الاكاديمي الذي أعده (الخرجي، 2022)، ويتألف المقياس من (34) فقرة ، أمام كل فقرة اربعة بدائل تختار الطالبه أحداها بما يناسبها. على الرغم من تمتع المقياس بصدق وثبات عاليين إلا أن الباحثة ارتأت التحقق من بعض الإجراءات العلمية للمقياس نتيجة لاختلاف العينة وكما يأتي:

1-1-3-3 الصدق الظاهري

ارتأت الباحثة أن تتحقق من الصدق الظاهري للمقياس نظراً لاختلاف العينة ، ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (ملحم، 2000 ، 273) ويشير (Ebel) إلى أن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972 , 555). فقد تم عرض فقرات هذا المقياس المتكون من (34) فقرة كما في الملحق (1) على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم رياضة والملحق (3) يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين .

2-1-3-3 ثبات المقياس

" أن الثبات يشير إلى مدى الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها " (رضوان، 2006، 98) ، ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت الباحثة:

- طريقة التجزئة النصفية

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ تم تطبيقه على عينة مكونة من (40) استجابة. وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس (0.77). ولأن هذا المعامل يمثل اتساقاً داخلياً لنصف المقياس فقط، فقد تم استخدام معادلة سبيرمان-براون لتصحيحه والحصول على معامل الثبات للمقياس بأكمله، والذي بلغ قيمته (0.87).

4-1-3-3 وصف المقياس بصيغته النهائية وتصحيحه

استقر المقياس بصيغته النهائية على (34) فقرة، وتم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة وينحصر ما بين (1-4) درجة مرتبة تنازلياً على مقياس ليكرت الرباعي (وافق بدرجة كبيرة ، اوافق بدرجة متوسطة ، اوافق بدرجة قليلة ، لا



اوافق) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقا للبدائل المختارة عن كل فقره، وبذلك يمثل المجموع درجة المستجيب الكلية على المقياس والتي تنحصر بين (34-136) والمتوسط الفرضي (85).

2-3-3 مقياس دافع الانجاز الدراسي

استخدمت الباحثة مقياس دافع الانجاز الدراسي الذي أعده (خلف وعباس، 2019)، ويتألف المقياس من (32) فقرة، أمام كل فقرة خمسة بدائل تختار الطالبية أحداها بما يناسبها.

على الرغم من تمتع المقياس بصدق وثبات عاليين إلا أن الباحثة ارتأت التحقق من بعض الإجراءات العلمية للمقياس نتيجة لاختلاف العينة ومرور أكثر من 6 سنوات على تطبيقه وكما يأتي:

1-2-3-3 الصدق الظاهري

ارتأت الباحثة أن تتحقق من الصدق الظاهري للمقياس نظراً لمرور فترة زمنية على اعداده، ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (ملحم، 2000، 273) فقد تم عرض فقرات هذا المقياس المتكون من (32) فقرة كما في الملحق (2) على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم رياضة والملحق (3) يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين .

2-2-3-3 ثبات المقياس

ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت الباحثة:

- طريقة التجزئة النصفية

تسمى معامل الثبات بطريقة الأنصاف المشتقة، وتم تصحيح (40) استمارة و(32) فقرة لمقياس دافع الانجاز الرياضي إذ بلغت قيمة الارتباط بين نصفي الاختبار للمقياس (0,81)، ويشير (أبو حطب وأخران، 1993) إلى "أن الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعدّ بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل" (أبو حطب وأخران، 1993، 116)، ولكي نحصل على معامل ثبات الاستبيان ككل تم استعمال معادلة سبيرمان براون وبلغ الثبات (0,89).

4-2-3-3 وصف المقياس بصيغته النهائية وتصحيحه

استقر المقياس بصيغته النهائية على (32) فقره ، وتم تحديد وزن مناسب لكل استجابته وينحصر ما بين (5-1) درجة مرتبة تنازلياً على مقياس ليكرت (تطبق على درجة كبيرة جداً، تنطبق على درجة كبيرة، تنطبق على درجة متوسطة، تنطبق على درجة قليلة، لا تنطبق على) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقاً للبدائل المختارة عن كل فقره. وبذلك يمثل المجموع درجة المستجيب الكلية على المقياس والتي تنحصر بين (32-160) والمتوسط الفرضي (96).

4-3 التطبيق النهائي للمقياسين

تم تطبيق أداتا البحث على عينة التطبيق البالغة (98) طالبة في قسم التربية البدنية وعلوم رياضة في جامعة الحمدانية، بعد تزويد العينة بالتعليمات حول كيفية الإجابة عن المقياسين استرشاداً بالملاحظات الواردة في التطبيق الاستطلاعي الأولي للمقياسين ، وتم الحصول على (86) استمارة قابلة للتحليل الاحصائي.

5-3 الوسائل الإحصائية

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، المتوسط الفرضي، قيمة (t) للعينات المرتبطة (التكريري والبيدي، 1999، 23) .

4- عرض النتائج ومناقشتها

1-4 عرض نتيجة الهدف الاول: الذي ينص إلى التعرف على مستوى الهناء الذاتي الاكاديمي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل.

لأجل التعرف على مستوى الهناء الذاتي الاكاديمي لعينة البحث، قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الفرضي للمقياس ومقارنته بالوسط الحسابي لديهم، وسوف تصنف الباحثة الهناء الذاتي الى مستوى مرتفع ومنخفض على أساس أن الوسط الحسابي للعينة الذي يفوق المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية هو هناء ذاتي مرتفع، والقيمة غير المعنوية فتمثل هناء ذاتي منخفض ضمن حدود المتوسط الفرضي والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2)

يبين الوسط احسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) المحتسبة لعينة البحث



المعالم المقياس	العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	قيمة(ت) المحتسبة	sig
الهناء الذاتي الاكاديمي	86	112,761	11,441	85	13,617	0,02

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0,05)$ ، وأمام درجة حرية (85)، قيمة (ت) الجدولية = (1,989) يبين الجدول (2) ان قيمة الوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على فقرات مقياس الهناء الذاتي الاكاديمي قد بلغت (112,761)، وانحراف معياري قدره (11,441)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة، والمتوسط الفرضي لمقياس وباستخدام الاختبار (التائي) لعينة واحدة بلغت قيمة (ت) المحتسبة على التوالي (13,617) عند مستوى معنوية $\geq (0,05)$ ، وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,989)، مما يدل على ان الفرق معنوي، ولمصلحة عينة البحث أي ان طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة لديهم مستوى مرتفع من الهناء الذاتي الاكاديمي.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى طبيعة التخصص فالتربية البدنية وعلوم رياضة غالباً ما تتضمن أنشطة عملية وتطبيقية مما قد يزيد من المتعة والرضا الأكاديمي، اما التفاعل الاجتماعي فالأنشطة الرياضية تشجع على العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، والإنجاز البدني فالشعور بالإنجاز في تطوير المهارات البدنية قد ينعكس إيجاباً على الصحة النفسية الأكاديمية، واخيراً التوازن بين النظري والعملية قد يوفر هذا التخصص توازناً يحسن من التجربة الأكاديمية الشاملة.

(Seligman,2011,87)

2-4 عرض نتيجة الهدف الثاني: الذي ينص إلى التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل.

لأجل التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لعينة البحث، قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الفرضي للمقياس ومقارنته بالوسط الحسابي لديهم، وسوف تصنف دافع الانجاز إلى مرتفع ومنخفض على أساس أن الوسط الحسابي للعينة الذي يفوق المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية هو دافع انجاز مرتفع، والقيمة غير المعنوية تمثل دافع انجاز منخفض ضمن حدود المتوسط الفرضي والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3)

يبين الوسط احسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) المحتسبة لعينة البحث

المعالم المقياس	العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	قيمة(ت) المحتسبة	Sig
دافع الانجاز الدراسي	86	142,182	13,181	96	22,310	0,000

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0,05)$ ، وأمام درجة حرية (85)، قيمة (ت) الجدولية = (1,989) يبين الجدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي قد بلغت (142,182)، وانحراف معياري قدره (13,181)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة، والمتوسط الفرضي للمقياس وباستخدام الاختبار (التائي) لعينة واحدة بلغت قيمة (ت) المحتسبة (22,310)، وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $\geq (0,05)$ البالغة (1,989) درجة، مما يدل على ان الفرق معنوي، ولمصلحة عينة البحث أي ان طالبات قسم التربية البدنية وعلوم رياضة لديهم مستوى مرتفع في دافع الانجاز الدراسي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى العوامل الاتية:

أ. عوامل مرتبطة بطبيعة التخصص: التحدي البدني والذهني فالتربية البدنية تجمع بين التحدي البدني والأكاديمي، والنتائج الملموسة فالإنجاز في المجال الرياضي غالباً ما يكون قابلاً للقياس والملاحظة، والثقافة التنافسية اذ تعمل البيئة الرياضية تشجع على التنافس الإيجابي والسعي للتميز



ب. عوامل شخصية وسيكولوجية: الطلاب المنتقون ذاتياً: غالباً ما يختار الطلاب التخصص الرياضي بدافع شخصي قوي، والميل نحو النشاط والإنجاز فالشخصية النشيطة تميل نحو تحقيق الأهداف، والرضا الذاتي فالهناء الذاتي المرتفع (كما ظهر في الهدف الأول) يعزز الدافع للإنجاز

ج. عوامل بيئية وداعمة: دعم الأقران: العمل الجماعي في الأنشطة الرياضية يعزز الدافع المشترك التغذية الراجعة الفورية: في المجال الرياضي، يتلقى الطلاب تغذية راجعة مباشرة عن أدائهم النماذج الملهمة: وجود مدربين وأساتذة يمثلون نماذج للإنجاز (Bailey, et al, 2009, 71).

3-4 عرض نتيجة الهدف الثالث: الذي ينص إلى معرفة العلاقة بين مستوى الهناء الذاتي الأكاديمي و مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل.

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لعينة

Sig	قيمة (ر) المحتسبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المعالم الإحصائية المقاييس
0,001	0,689	11,441	112,761	86	الهناء الذاتي الأكاديمي
		13,181	142,182		دافع الانجاز الدراسي

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0,05)$ ، وأمام درجة حرية (84)، قيمة (ر) الجدولية = (0,217)

يبين الجدول (4) ولأجل التعرف على العلاقة بين كل من مقياسي الهناء الذاتي الأكاديمي ومقياس دافع الانجاز الدراسي أن قيمة (ر) بينهما كانت (0,689) وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0,217) عند درجة حرية (84) وأمام مستوى معنوية $\geq (0,05)$ وهذا يدل على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى الطبيعة التكاملية للتخصص: يجمع بين الجانب البدني والعقلي، والثقافة الإيجابية السائدة: قد تكون ثقافة القسم تدعم كلاً من الرفاهية والإنجاز، والخصائص الشخصية للطالبات: المنتقيات لهذا التخصص قد يكنّ أصلاً أكثر ميلاً للتفاعل الإيجابي مع التحديات.

وتفسر هذه النتيجة إلى تعزز الفهم العلمي للعلاقة الديناميكية بين العوامل العاطفية (الهناء الذاتي) والعوامل الدافعية (دافع الإنجاز) في السياق الأكاديمي، وتقدم دليلاً عملياً على أهمية بناء بيئات تعليمية تدعم الرفاهية النفسية لتعزيز الدافعية والإنجاز.

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات

1. تتمتع طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة بمستوى مرتفع من الهناء الذاتي الأكاديمي، ويشير هذا إلى أن البيئة الأكاديمية في القسم توفر ظروفاً نفسية وإيجابية تدعم الشعور بالرضا والرفاهية الأكاديمية.
2. تمتلك الطالبات مستوى مرتفعاً جداً من دافع الإنجاز الدراسي، ويعكس هذا وجود دافع قوي لتحقيق النجاح والتغلب على التحديات الأكاديمية.
3. وجد علاقة إيجابية قوية ومعنوية بين الهناء الذاتي الأكاديمي ودافع الإنجاز الدراسي. وهذه العلاقة تشير إلى أن الطالبات الأكثر هناءً ورفاهية أكاديمية هن الأكثر دافعية للإنجاز والعكس صحيح.

2-5 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يأتي :

1. تعزيز البيئة الاجتماعية الداعمة داخل القسم من خلال أنشطة جماعية إيجابية.
2. تطوير نظام للمكافآت والتقدير يعزز التنافس الإيجابي.
3. تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استراتيجيات تعزز المشاعر الإيجابية في القاعة الدراسية.

ولاً: المصادر العربية

1. أبو حطب، وأخران (1993): التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، ط3، القاهرة، مصر.



2. التكريتي ، وديع ياسين والعبدي، حسن (1999): التطبيقات الاحصائية فى التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
 3. الخزرجي، ضمياء ابراهيم (2022): اليقظة العقلية وعلاقتها بالهناء الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في ظل جائحة كورونا، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، المجلد(6)، العدد (64).
 4. خلف، علي صبحي وعباس، كامل (2019): دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالتحصيل في درس الجمناستك لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد(18)، العدد(3).
 5. رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل إلى القياس فى التربية البدنية والرياضية ، ط ١، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، القاهرة .
 6. الشهري ، علي بن عبدالرحمن (2020): الاحتراق النفسي وعلاقته بالهناء الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(4)، العدد(17).
 7. ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم فى التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1 ، عمان، الأردن.
 8. وداد، بن لخضر وفريد، بوتعني (2022): دافعية الانجاز الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية تمنراست، مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد(7)، العدد(2).
- ثانياً: المصادر الاجنبية

9. Ebel, R. L. (1972): Essentials of educational measurements. 2nd ed., Englewood cliffs, Prentice – Hall, New Jersey
10. Seligman, M. E. (2011): Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being. Simon and Schuster
11. Bailey, R., et al. (2009): The educational benefits claimed for physical education and school sport. European Physical Education Review.

ملحق (1)

م/ استبيان آراء الخبراء حول مدى صلاحية فقرات الهناء الذاتي الاكاديمي ودافع الانجاز الدراسي

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

تحية طيبة :

في النية إجراء البحث الموسوم "الهناء الذاتي الاكاديمي وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم رياضة في كلية التربية للبنات بجامعة الموصل" نظراً لخبرتم المتميزة في مجال العلوم النفسية الرياضية، فقد تم اختياركم كمحكم متخصص لتقييم مدى صلاحية الفقرات المرفقة، وتبنت الباحثة مقياس الهناء الذاتي الاكاديمي المعد من قبل (الخرجي ، ٢٠٢٢) المتكون من (٣٤) فقرة و يقابل كل فقرة اربعة بدائل هي (وافق بدرجة كبيرة ، وافق بدرجة متوسطة ، وافق بدرجة قليلة ، لاوافق) ودافع الانجاز الدراسي المعد من قبل (خلف وعباس، 2019) والمتكون من (32) فقرة راجين تفضلكم بقراءة المقياس والإجابة بوضع علامة (√) أمام كل فقرة، وتحت البديل الذي تراه مناسباً للفقرة (تصلح، لا تصلح، تصلح بعد التعديل) من خلال (حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات).

شاكرين تعاونكم معي خدمة للبحث العلمي

ويقصد بالهناء الذاتي الاكاديمي: بأنه التقييم المعرفي و الوجداني لحياة الفرد، فالفرد يخبر بالهناء الذاتي عندما يشعرون بكثير من المشاعر الايجابية ، و قليل من المشاعر السلبية ، و عندما يندمجون في أنشطة ممتعة و يكونون راضيين عن حياتهم .



دافع الانجاز الدراسي: حالة داخلية تنشط وتوجه سلوك الطلبة لتحقيق اهدافهم واشباع حاجاتهم للتفوق في الجامعة من خلال الاداء الجيد وتحقيق النجاح

التوقيع:

اللقب العلمي وتاريخ الحصول عليه:

الاختصاص:

الكلية:

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1.	استطيع التعبير عن ارائي بحرية امام الآخرين			
2.	اشعر بالراحة مع زملائي			
3.	يصفني زملائي بأني محبوب			
4.	اشعر بالتفائل في دراستي			
5.	اشعر بالرضا عن حياتي			
6.	اهتم بالأنشطة المدرسية المختلفة			
7.	اسجل ملاحظاتي في دفتر خاص			
8.	احرص على مشاركة الآخرين افراحهم			
9.	اتوقع مستقبلا جميلا لي			
10.	ابتعد عن الاسباب التي تسبب لي القلق			
11.	اسعى لإنجاز واجباتي وعدم تأجيلها			
12.	احب ان اكون شخصا مميزا			
13.	احب ان ارى اصدقائي سعداء			
14.	اعاني من سوء معاملة اهلي			
15.	انام بهدوء دون احلام مزعجة			
16.	استطيع التغلب على لحظات اليأس التي تنتابني			
17.	اشعر بصعوبة في ترتيب حياتي			
18.	ابتعد عن مقارنة نفسي بالآخرين			
19.	انا سعيد فيما حققت			



ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
20.	اندمج مع الآخرين بسهولة			
21.	لديه اصدقاء مخلصين			
22.	يثق اصدقائي في قدراتي			
23.	اشعر بالفشل في دراستي			
24.	ينتقدي الآخرين بأسلوب حياتي			
25.	انهزم بسهولة من أي جدال			
26.	استطيع حل اي مشكلة توجهني			
27.	اعمل واجباتي بنشاط			
28.	اشعر بأن افكاري مهمة			
29.	اتمنى ان احدث تغييرا في			
30.	فقدت اهتمامي بما حولي			
31.	اعمل بجد لتحقيق اهدافي			
32.	اثق في رأئي وان خالفت الآخرين			
33.	اشعر بانني تطورت مع الوقت			
34.	الحياة لي عملية تعلم مستمر			

مقياس دافع الانجاز الدراسي

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1.	يصعب علي التركيز في المحاضرة، فأنا حاضر جسدياً لكن ذهني شارد.			
2.	يبدو الوقت بطيئاً وكأنه لا يمر خلال الحصة.			
3.	أعتقد أن الحظ يلعب دوراً كبيراً في تحقيق النجاح الدراسي.			
4.	أشعر بأن الروتين والملل يسيطران على الحصص الدراسية.			
5.	أسعى بكل طاقتي لفهم التطبيقات العملية للمهارات التي نتعلمها.			
6.	أنصت بتركيز شديد لشرح المحاضر أثناء الدرس.			



ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
7.	أتضايق عندما يطلب زملائي تأجيل الامتحان.			
8.	أشعر بالأسف عندما أضيع وقت المحاضرة دون استفادة حقيقية.			
9.	أرغب في المساهمة الفعالة خلال النقاشات التي تدور في الفصل.			
10.	سيطر عليّ شعور عام بالملل من الحياة الجامعية.			
11.	ألاحظ أن علاقاتي الشخصية أحياناً تطغى على التزاماتي الدراسية.			
12.	أرى في التحدي الأكاديمي فرصة لإثبات تفوقي وقدراتي.			
13.	أظهر اهتمامي بالمادة من خلال الجهد والوقت الذي أخصصه للدراسة.			
14.	أنتهز كل لحظة لاكتساب المهارات العملية المطلوبة في أسرع وقت.			
15.	أحزن عند حصولي على علامة أقل من توقعاتي في أي مقرر.			
16.	أحاول اللحاق بزملائي المتفوقين والتميزين أكاديمياً.			
17.	أشك في أهمية المحتوى الدراسي الحالي لمستقبلي المهني.			
18.	أطمح لاستكمال دراستي والحصول على مؤهل علمي أعلى.			
19.	أتعامل بجدية ومسؤولية مع واجباتي الأكاديمية.			
20.	تمثل علاقاتي الاجتماعية أولوية أكبر بالنسبة لي من الاهتمام بالدروس.			
21.	أتبع توجيهات المحلف بدقة عند تطبيقي للمهارات العملية.			
22.	أستمتع بمشاهدة الوسائط التعليمية التي تطور مهاراتي وقدراتي.			
23.	أحب الحيوية والاجتهاد داخل البيئة الصفية.			
24.	أميل أحياناً إلى تأجيل اجتياز بعض المواد إلى فرصة ثانية.			
25.	أحرص على الانتظام في الحضور والالتزام بمواعيد المحاضرات.			
26.	أعتمد على ذاتي بشكل أساسي في فهم وتنفيذ المهارات العملية.			
27.	ينتابني الضجر بمجرد دخولي إلى القاعة الدراسية.			
28.	أشعر بالحرج والخجل عندما يطلب مني المعلم تنفيذ مهارة عملية أمام الآخرين.			



ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
29.	أتوجه بأسئلتني واستفساراتي مباشرة إلى المدرس عند مواجهة أي صعوبة.			
30.	أبدأ الاستعداد للامتحانات مبكراً سعياً لتحقيق أعلى الدرجات.			
31.	أفضل استغلال أوقات فراغي في التدريب العملي لإتقان المهارات المطلوبة.			
32.	أعتقد أن الكلية التي أدرس فيها توفر لي البيئة المناسبة لتحقيق أهدافي			

ملحق (3)

اسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1.	ناظم شاكر الوتار	أ.د.	علم نفس	جامعة النور/كلية التربية البدنيه وعلوم رياضة
2.	عصام عبد الرضا	أ.د.	علم نفس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنيه وعلوم رياضة
3.	مؤيد الحسو عبدالرزاق	أ.د.	علم نفس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنيه وعلوم رياضة
4.	نغم محمود العبيدي	أ.د.	علم نفس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنيه وعلوم رياضة
5.	نغم خالد نجيب	أ.د.	علم نفس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنيه وعلوم رياضة
6.	وليد ذنون يونس	أ.م.د.	علم نفس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنيه وعلوم رياضة
7.	محمد خير الدين	أ.م.د.	علم نفس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنيه وعلوم رياضة
8.	محمد خالد داؤود	أ.م.د.	علم نفس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنيه وعلوم رياضة
9.	علي عبدالاله	أ.م.د.	علم نفس	جامعة الموصل/كلية التربية البدنيه وعلوم رياضة